

# شرح فتح المجيد | 80 | وقول النبي : فإن الله حرم على النار من قال إلا إله إلا الله | د. بهاء سكران

بهاء السكران

بأنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور يمحضاتها وكل محدثات بيعة وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا في الباب الساني - [00:00:19](#)

وهو في فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ومع قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عتبان قال قال المصنف ولهمما في حديث عتبان - [00:00:36](#)

ایة عثمان الملك فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قوله ولهمما اي البخاري ومسلم في صحيحيهما بكامله وهذا طرف من حديث طويل اخرجه الشیخان - [00:01:05](#)

يبقى المصنف رحمة الله الشیخ اسلام محمد ابن عبدالوهاب. اقتصر على موضع الشاهد من الحديث فقط حديث له قصة طويلة النبي عليه الصلاة والسلام زار عثمان بن مالك وصلى له في داره ودار حوار طويل - [00:01:24](#)

اجتزاوا منه هذه اجتنزا منه مصنف هذه العبارة وهي محل الشاهد فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وابرج البخاري في صحيحه بسنده - [00:01:46](#)

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثا - [00:02:11](#)  
قال ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله صدق من قلبه الا حرم الله تعالى على النار قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلوا - [00:02:38](#)

فأخبر بها معاذ عند موته تأسما وهي بعض روايات الحديث الذي سبق ذكره في الباب الاول وساق بسند اخر قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه - [00:02:59](#)

وسلم قال لمعاذ ابن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا. اني اخاف ان يتکئوا قلت هاي الشارح شیخ عبد الرحمن رحمة الله يقول قلت فتبين بهذا السياق معنى - [00:03:23](#)

شهادة ان لا الله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك لمن قالها بصدق ويقين واخلاص الكلام هنا كلام مهم وعاليز يقول ان من روايات حديث معاذ هي قصة واحدة اما النبي عليه الصلاة والسلام يقول من شهد ان لا الله الا الله وما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صدق من قلبه - [00:03:48](#)

الاخري نقول من لقي الله لا يشرك به شيئا يعني ان شهادة لا الله الا الله تعني ترك الشرك وصلت كده؟ عشان كده بيقول ايه؟ قلت فتبين بهذا السياق معنى شهادة ان لا الله الا الله. وجمع الحديسين - [00:04:16](#)

وجعل الكلمة كلمة لا الله الا الله في الحديث الاول مناظرة لايه؟ لمن لقي الله لا يشرك به شيئا في الحديث السالف قال فتبين بهذا السياق الحديث الثاني يعني ان معنى الشهادة ايه؟ ترك الشرك. هو كل الباب كله ايه؟ فضل التوحيد وما يكفر - [00:04:36](#)

الظروف التوحيد اللي هو؟ ترك الشرك. يبقى التوحيد اللي هو؟ ترك الشرك. فهو عايز يقول ان كل الثواب ده مرتبط بترك خلاص؟  
قلت فهذا بين بهذا السياق معنى شهادة ان لا الله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك لمن قالها بصدق ويقين واحلاص - 00:04:56  
وهيبتدى بقى يجيب نقولات لشيخ اسلام ابن تيمية والصفحة اللي جاية دي او الصفحتين دول مهمين جدا هنستفيد بهم في تقرير او  
في جمع بين عدة احاديث نفهم بقى بالضبط قضية من لقى من شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا - 00:05:18  
وكيف يكون حاله يوم القيمة؟ وما حال هذه الكلمة مع الذنب عند الميزان؟ وهل كل من يقولها يستلزم له الجزاء مجموعة من  
المسائل مشتبكة او مشكلة هيحلها شيخ الاسلام ابن تيمية في الصفحات القادمة. مبني الامر عشان - 00:05:34  
ندخل فيها قائم على ان التوحيد ده ليس شيئاً مجرد ان مجرد اعماقها عن الاعمال وعن الجوارح ان التوحيد الكامل في القلب والتوحيد اللي  
الانسان يأتي به تاماً ده بيقضى على ما سواه من معاصي القلب من ارادة المعصية والفرح بها والحرص عليها - 00:05:54  
الاصرار عليها نفهم بس ان عمدة هذا الكلام هو هذا الارتباط وبالتالي اذا اتي بهذه التوحيد تاماً كاماً في هذة الحالة لم يبقى معه شيء  
من المعصية طيب اللي بيقولها وبيتحاسب يوم القيمة هيتحاسب ليه - 00:06:19  
لانه اما انه قالها صدقاً ثم لوثها واضعفها بعد ذلك بالمعاصي؟ فلم يمت على هذه الكلمة الصادقة واما انه لم يقولها بالصدق واليقين  
والاخلاص التام كامل خلاص كده؟ نقرأ كلام ابن تيمية لانه كلام مهم واتمنى ان كل واحد منا يطبق هذا الكلام في نفسه - 00:06:40  
يا اخواني دراسة التوحيد دراسة للنجاة من فتن والمدلهمات الامور اللي تصيب المرء في الدنيا للثبات على الاعتقاد الحق. للنجاة يوم  
القيمة للدعوة الى الله عز وجل. دي كلها اهداف تحطها وانت في - 00:07:05  
استوحيته فلا تجعل همك التجدد العلمي وتحقيق المسألة نزرياً وتحفظها كويس وتفهمها كويس وتجعل في نوع من الانفصام ما بين  
المعنى العلمي الذهني والمعنى القلبي المقصود من التوحيد آآ استفاداته القلب وحصول هذه المعاني في القلب. ده المعنى الاعلى - 00:07:25  
قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه اللي هي الحديس السابق يعني انها فيمن قالها ومات عليها. اذ قال لا الله الا الله  
صدق من قلبك ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله خالصاً من قلبه غير شاك فيها بصدق ويقين. يقوم يقول لابن تيمية ايه بقى؟ فان  
حقيقة - 00:07:49  
التوحيد انجذاب الروح الى الله تعالى جملة فمن شهد ان لا الله الا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة لأن الاخلاص هو انجذاب القلب الى  
الله تعالى. بان يتوب من الذنب توبه نصوها. فاذا مات على تلك - 00:08:17  
بحال نال ذلك. طيب هي داباً يعد لنا الاشكالات اللي في المسألة ايه؟ اول حاجة يقول فانه قد تواترت الاحاديث بانه يخرج من النار  
من قال لا الله الا الله - 00:08:38  
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيراً وما يزن خردلة وما يزن ذرة. معنى كلمة يخرج من النار يعني انه ايه دخلها ودي متواترة  
احاديس متواترة. يبقى احنا نقطع بان هناك من يقول لا الله الا الله ويدخل النار - 00:08:52  
فاسأل رب العالمين انه ينجينا من النار وتواترت الاحاديث لان كسيراً من يقولوا لا الله الا الله يدخل النار سخرج منها. وتواترت بان  
الله حرم على النار من قال لا الله الا الله. ومن شهد ان محمدًا رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود التقال - 00:09:09  
واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. يعني الاخلاص الكامل واكثر من يقولها انما يقولها تقليداً او عادة. ولم تختلط حلاوة الایمان بشاشة  
قلبه وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء - 00:09:32  
الذين قالوا كلاماً ليس له صدى في قلوبهم. دي خطورة كما في الحديث حديث البراء بن عازب وغيره في حديث فتن القبر سمعت  
الناس يقولون شيئاً فقلته مين ربك لا ادري هو لا يدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته - 00:09:56  
دي الخطورة كلها خلاص؟ وغالب اعمال هؤلاء انما هي تقليد واقتداء بامثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى انا وجدنا اباءنا  
على امة وانا على اثارهم مقتدون وحيثئذ فلا منافاة بين الاحاديث. يقول لك لو عرفت انت الحقيقة دينت ان في ناس بتقول لا الله الا  
الله. تقليداً وليس - 00:10:20

تسبت له حكم الاسلام؟ اية تسبت له حكم الاسلام. امال كل البحس في ايه هل تمنع دخوله النار ابتداء ولا لكن هي تسلك لحكم الاسلام تسبت لحكم الاسلام. تمنع خلوده في النار تمنع خلوده في النار. لانه لم يأت بناقض لا الله الا الله. البحس كله في ايه بقى -

00:10:50

انه قال لا الله الا الله ويدخل النار. ثم يخرج منها بعد ذلك. دخلها ليه بقى؟ طالما انه قال لا الله الا الله وعندى احاديس بتقول اللي هيقول لا الله الا الله - 00:11:10

يحرم على النار قال لك لا اصل لا الله الا الله يحرم على نار دي مقيدة بخيوط ثقيلة. وفي ناس كتير بتقولها مش مرتبطة بالقيود ديت. انما بتقولها ايه؟ تقليدا او - 00:11:21

آآ عادة. لكنها تنجيه اي وتنجيه. من ايه من الخلود يبقى الكلام ده مهم فرق بس في المقامات وبعضاها كده عشان الدنيا ما تقولش معه. تمام كده؟ يقول بقى وحينئذ فلا منافاة بين الاحاديث - 00:11:33

فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام يعني الاخلاص واليقين التام يعني جاب اصل الاخلاص اللي هو ركن في الايمان وجاب القدر الواجب اللي هو بيمنعه من ايه؟ من فعل المعاشي. صح كده؟ وجاب القدر المستحب ده تام جابت حاجة كاملة. خلاص - 00:11:51  
ف اذا قالها باخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحالة مصرا على ذنب اصلا فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء يبقى دي المرتبة العالية اللي احنا مفروض نحطها هدف لنا. انا عايز اوصل لايه من دراسة التوحيد؟ ان اوصل للمرحلة دي. ان يبقى لا الله الا - 00:12:13

الى الله باخد فيها مية من مية طب ده معناه ايه؟ ده معناه ان انا حياتي تتغير. معناها ان سيكون الله احب الي مما سواه. يبقى معناها ان انا لن يقوى قلبي - 00:12:41

على مشهد عسلام مش عارف اعمل معصية في الحالة دي مش عارف اعمل معصية امتي اعرف اعمل المعصية لو انا نزلت عن المستوى ده بقى وصلت كده؟ يبقى بيقول ايه بقى؟ فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء - 00:12:53

ف اذا لا يبقى في قلبه اراده لما حرم الله ولا كراهة لما امر الله. يبقى الارادة القلبية نفسها لا تبعث لمحرم وارادة القلب لا تتوانى ولا تكره مشروع. واجب او مستحب ابدا - 00:13:09

خلاص؟ وهذا هو الذي يحرم على النار ان كانت له ذنوب قبل ذلك. فان هذا الايمان وهذا الاخلاص وهذه التوبه وهذه المحبة وهذا اليقين لا له ذنبا الا محي عنه كما يمحو الليل النهار فاذا كان يمحو الليل النهار فاذا - 00:13:33

قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر والاصغر فهذا غير مصر على ذنب اصلا فيغفر له ويحرم على النار يبقى ده النوع الاول خلاص كده؟ حطناها كده واحد رقم واحد؟ طيب - 00:13:59

وان قالها على وجه خلص به من الشرك الاكبر دون الاصغر ولم يأتي بعدها بما يناقض ذلك يعني ايه خلص بها من الشرك الاكبر دون الشرك الاصغر؟ يعني جاب لا الله الا الله - 00:14:16

واتى معها بقدر من الاخلاص واليقين. والا لا تصح لا الله الا الله الا باليه؟ بالاخلاص ده كده. تصح باطلها يعني خلاص؟ ولم ينجو من الشرك الاصغر. افتقروا معي ان احنا قلنا قبل كده ان العلماء بيقولوا ومنهم ابن تيمية ان المعاشي - 00:14:39

اية من فروع الشرك الازهر. صح كده هنا زي ما الايمان له شعب. وليست كلها تدخل الاسلام فالحياء شربة من الايمان. واماطة الازى عن الطريق شرع الايمان. مش كده لكن لا تدخلك الاسلام. كذلك الكفر فيه منه شعب وليس كلها يخرج من الاسلام - 00:15:00

ماشي؟ يبقى المعاشي شعب. والعلماء قالوا ان المعاشي كلها لو وسعنا مفهوم الشرك الاصغر هتدخل في بمفهوم خلاص كده؟ فيبيقول لو واحد بقى قال لا الله الا الله وحدس في قلبه من معاني الايمان ما يسلم به من الشرك الاكبر - 00:15:21

ولكن لم يسلم به من الایه؟ دون الاصغر يعني. ما خلص اللون الاصغر فهذا الحسنة لا يقاومها شيء من السينات. فيرجح بها ميزان الحسنات. فيرجح بها الجيم مفتوحة. فيرجح وبها ميزان الحسنات - 00:15:41

كما في حديث البطاقة فيحرم على النار ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنبه ليه بقى؟ لازم تبقى عارف خلفية في الحسنة ديت ان ابن تيمية بيرجح قول كده وان كان آآ عامة العلماء على خلافه - 00:16:01

ان الشرك الاصغر لا يغفر الا بالتوبة لعموم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون الذنب فبيقول ان الشرك الاصغر لا يغفر الا ايه الا بالتوبة. فالحلف بغير الله اللي هي الشرك الاصغر الرياء وغير هزا عند ابن تيمية لابد فيه من توبة - 00:16:20

ولا يدخل في عموم السيئات التي تكفرها الايه الحسنات. وصلت كده؟ فعشان كده بقول لك بقى ايه؟ ان ان قالها على وجه خلص به من الشرك الاصغر دون الشرك الاصغر لم يأت بعدها بما ينافق ذلك فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات. فيرجح بها ميزان الحسنات - 00:16:43

يبقى هتفضل السيئات موجودة في الحالة الاولانية ايه اللي حصل حرقت السيئات اصلاً محت الذنب والسيئات. قال ايه في الحالة الاولانية؟ فهذا غير مصر على ذنب اصلاً. فيغفر له. ما عدش فيه ذنب اصلاً خلاص كده - 00:17:07

الحالة الثانية قال لك هتفضل سيئات. موجودة في الميزان. هتفضل سيئات ايه؟ موجودة في الميزان لكن الكلمة قدرها كبير. فان قالها ومات على كده ولم ينقض هزا. يبقى الحسنة دي ترجح بالايه؟ ترجح بالايه - 00:17:22

بالسيئات اللي موجودة هيجب لك بقى نوع تالت واستدل على كده بحديس البطاقة اللي هيجب عنها دلوقتي. جاب نوع تالت بقى. وهذا بخلاف من رجحت سيئاته حسناته ومات مصرا على ذلك. فإنه يستوجب النار. وان قال لا الله الا الله وخلص بها من الشرك - 00:17:41

الاكبر لكنه لم يمت على ذلك. بل اتنى بعدها بسيئات رجحت على حسنة ايه؟ توحيده. فإنه في حال قولها كان مخلصاً. لكنه اتنى بذنب اوهنت. ذلك التوحيد والاخلاص فاضعفته وقويت - 00:18:03

الذنب حتى احرقت ذلك بخلاف المخلص المستيقن. فان حسناته لا تكون الا راجحة على سيئاته. ولا يكون مصر على سيئات فان مات على ذلك دخل الجنة وضح كلام ابن تيمية في الصفحة ديت - 00:18:23

وانما يخاف على المخلص ان يأتي بسيئة راجحة فيضعف ايمانه فلا يقولها بالاخلاص ويقين مانع من جميع السيئات. يبقى ده تحذير قوي جداً من المعاصي. ان المعاصي والسيئات والموبقات وفروع الشرك الاصغر وغيرها تضعف القلب - 00:18:41

فتضعف لا الله الا الله في القلب. فتمنع من نفوذ اثرها البالغ اللي هو الترجيح الايه؟ كفة الحسنات يبقى انت لا الله الا الله لا ترجح بالسيئات في حالتين الحالة الاولى انه بعد ما قالها بصدق واخلاص اتنى ما يضعف ذلك - 00:19:00

ما كانش اخر احواله انه قال لا الله الا الله بصدق واخلاص. الحالة الثانية انه قالها بصورة ضعيفة كان اخر احواله قالها بصورة ضعيفة لم تقوى على محو ما يقابلها من ايه؟ من سيئات. ده خلاصة الايه - 00:19:27

الكلام قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه الاعمال فمن قال خيراً وعمل خيراً قبل منه. ومن قال خيراً وعمل شراً لم يقبل منه - 00:19:46

وقال بكر بن عبدالله المزنبي ما سبّهم ابو بكر بكثره صيام ولا صلاة. ولكن بشيء وقر في قلبه كلام مهم جداً فمن قال لا الله الا الله ولم يقم بمحاجتها بل اكتسب مع ذلك ذنوباً - 00:20:06

وكان صادقاً في قولها موقناً بها لكن له ذنب اضعف صدقه ويقينه وانضاف الى ذلك الشرك الاصغر العملي فرجحت هذه السيئات على هذه الحسنة. ومات مصر على الذنب بخلاف من يقولها بيقين - 00:20:26

وصدق فإنه اما الا يكون مصر على سيئة اصلاً. ويكون توحيده المتضمن لصدقه رجح حسناته والذين يدخلون النار ممن يقولها اما انهم لم يقولوها بالصدق واليقين التام المنافي للسيئات او لرجحانها - 00:20:46

او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت على حسناتهم ثم ضعف لذلك صدقهم ويقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق ويقين تام. لأن الذنب قد اضعف ذلك الصدق واليقين من قلوبهم - 00:21:06

فقولها من مسل هؤلاء لا يقوى على محو السيئات فترجح سيئاتهم على حسناتهم. انتهى ملخصهم. القصة دي كده واضحة طيب وقد

ذكر هزا كسيير من العلماء كابن القيم وابن رجب وغيرهما وغيرهم. قلت اي الشیخ عبدالرحمٰن - 00:21:22

ابن حسن وبما قرره شیخ الاسلام تجمع الاحادیث قال وفي الحديث دلیل على انه لا يکفي في الایمان النطق من غير اعتقاد.

وبالعكس يعني ايه لا يکفي في الایمان النطق من غير اعتقاد - 00:21:42

ایوة اللي هي الشروط قبل كده ديت في النفع في الآخرة والا اثبات حكم الاسلام هيکفي من ايه بالنطق طيب بیقول ولا

یکفي الایمان ان نذكر غيرك وبالعكس يعني ايه هو وبالعكس - 00:22:03

ایوة يعني من اعتقاد انه لا الله الا الله ولم ينطقوها من غير عجز عجز الخرس. خلاص كده معتقد ان لا الله الا الله لكنه لم ينطقوها ما

قالهاش بلسانه هزا ليس مسلما - 00:22:22

هذا اللي دل على كده قصة مین ابی طالب صح من الشعر اللي بيروی عن ابی طالب انه كان يقول ولقد علمت بان دین محمد من

خير اديان البرية دینا - 00:22:40

لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذلك ايه؟ مبينا. يعني هو معتقد تماما ان ده افضل الاديان ولكن قال يعني لثلا تقول قريش

اني قلتها فزعا او فرقا عند الموت - 00:22:54

ده اخر الامر منها طيب تنبیه قال القرطبي في تذكرته قوله في الحديث من ایمان اي من اعمال الایمان التي هي من اعمال الجوارح

فيكون فيه دالة على ان الاعمال الصالحة من الایمان - 00:23:12

والدليل على انه اراد بالایمان ما قلناه ولم يرد مجرد الایمان الذي هو التوحيد ونفي الشرکاء والاخلاص بقول لا الله الا الله ما في في

الحادیس نفسه من قوله اخرجوه - 00:23:31

ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة فيخرج قوما لم يعملا خيرا قط. بتتكلم على ايه؟ من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من مالك

خلاص؟ ايه الایمان اللي هنا؟ عايز يقول من ایمان اي من اعمال الجوارح. عشان كده ايه اللي بيدلل على کلام القرطبي؟ ان هيجي له

في الآخر - 00:23:44

ايه؟ في الحدیس فيخرج الله عز وجل قوما لم يعملا خيرا لم يعلو خيرا قط طيب قال المصنف آآ وعن ابی سعید الخدري رضي الله

عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا ربی علمی شيئا - 00:24:05

اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله قال يا ربی كل عبادک يقولوا هذا. هو المصنف قايل يقولون. الروایة دیت فيها يقول

هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعما راهن غيري. والاراضين السبعة في كفة - 00:24:29

ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. حدیث رواه ابن حبان والحاکم وصححه ووافقه الذهبي وان كان بعض اهل العلم ضعف

اسناده لكن يعني صححه الحاکم ووافقه الذهبي وصححه - 00:24:55

الحافظ ابن حجر رحمة الله قول في الحدیس يا ربی علمی شيئا اذكرك وادعوك به. شف شف نبی الله هنا الهم. وعشان كده تللاقي

كتير من الصحابة لو انت جمعت في الاحادیس دي اسئلتهم - 00:25:19

يعني قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك آآ اسئلتك مرافقتك في الجنة دلني على ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار.

ما احب الاعمال الى الله؟ في ناس شاغل نفسه - 00:25:38

دائما بالمعانی العلویة دي الهمة بقى عکس على اللي دایما ایه شاغل نفسه بمعانی آآ سفاسف الامور وامور الدنیین. قوله علمی يا رب

علمی شيئا اذکره بكاء ای اثنی عليك به. وادعوك ای اسئلتك به. قوله قل يا موسى لا الله الا الله فيه - 00:25:53

لان الذکر بها يقولها كلها. ولا يقتصر على لفظ الجاللة. يعني ايه لا يقتصر على لفظ الجاللة؟ يعني ما يعرفش يقول الله الله الله. بیقى

لو واحد عايز يذكر الله ويأخذ الاجر - 00:26:18

تقول لا الله الا الله لا الله الا الله او سبحان الله والحمد لله يعني ما ينفعشي يذكر باللفظ المفرط الله الله الله. ولا بالضمير المنفصل. هو

هو زي مین اللي بیعمل کده؟ زي البعض المبتدأ - 00:26:31

في عهد من الصوفية ولیش التعمیم؟ التعمیر التعمیم جائز هو كل كل الصفات بیعملوا کده والبعض المبتدأ من الصفحة آآ ولا يقتصر

على لفظ الجلالة ولا على آآ هو كما يفعله ولاة شوف حتى هو هنا من انصافه قال كما يفعله غولات - 00:26:46

المتصوفة فان ذلك بدعة وضلاله فان ذلك بدعة وضلاله. ليه بدعة؟ لانه تقرب لانه تقرب الى الله بما لم يشرع هو اللي بيقدر يقول له هو هو او الله الله عايز ايه بيعمل كده ليه - 00:27:08

بيتقرب لربنا. طب هل شرع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لا لم يشرع طيب قول موسى عليه السلام كل عبادك يقولون هذا بيقول هنا هوت الايه؟ الصحيح في الحديث يقول ام في الرواية ديت. اما الرواية الأخرى في المسند هي اللي فيها ايه؟ يقولون -

00:27:30

فقال لا الله الا الله اه انما اريد شيئاً تخصني به. يعني انا عايز شيء تخصني به في الآية الأخرى بتاعة ايه؟ مسند الامام احمد يبقى ده

كان وجه سؤال موسى عليه السلام ان كل العباد بيزكرموا هزا الذكر وي يعني هو كانه من شدة محبتة لربه يريد ان يعلم - 00:27:49

مزيد من الادعية للثناء على الله عز وجل ولسؤاله به يقول الشارح ولما كان الناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا الله الا الله ما لا

نهاية له يعني حجم الضرورة والافتقار والاحتياج لهذه الكلمة الشريفة. كلمة النجاة كلمة التقوى - 00:28:12

العروة الوثقى ما لا يتناهى يعني لو قعدت تعدد كده اه موجبات او اسباب او اه ايه منع عوامل كده او اشياء نفتقر فيها ان لا الله الا الله

مش تخلصها - 00:28:38

يبقى لما كان الناس يبقى العالم كله من الضرورة الى لا الله الا الله ما لا نهاية له كانت من اكثرا الذكر وجوباً وايسراها حصولاً واعظمها

معنى. والعوام والجهال يعدلون عنها الى الدعوات المبتعدة - 00:28:54

التي ليست في الكتاب ولا في السنة. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام صر عنده انه قال وخير ما قلته وقال النبيون من قبله لا الله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:29:13

خير ما قاله الانبياء تعرض انت عنه وتعمد الى مجموعة من الآيه؟ الازكار المبتعدة يعني ربنا يرزقنا السداد والتوفيق قوله وعامرها

غيري هو بالنصب عطف على السماوات وعمار السماوات اللي هم الملائكة - 00:29:27

وقوله غيري استسناء ده لانه ورد في الآيات ان الله عز وجل في السماء امتنتم من في السماء ومعنى في السماء في حق الله غير في

حق الملائكة ولكن يقع الاستسناء هنا عشان الآيه؟ المشابهة اللغوية - 00:29:45

امتنتم من في السماء على التفسير الاول يعني ايه؟ المصدر يعني امتنتم بمن في العلو سمو يعني والمعنى الساني امتنتم من في السماء

تفسير الساني يعني امتنتم من فوق السماء - 00:30:06

من فوقه السماء وعامر هنا الرجل قلناها اهو غير لا غير الله تعالى والاراضين السبع من فيهن ووضعوا في كفة الميزان ولا الله الا الله

في الكفة الاخرى مالت بهن مالت بهن لا الله الا الله - 00:30:19

والظاهر في هذا الحديث ان الميزان المقصود به ميزان آآ مقصود التمثيل يعني لو وضعت في ميزان الميزان ذهب بعض العلماء الا

ان المقصود به لا الميزان اللي هو الميزان ميزان للآخرة - 00:30:36

والله اعلم وروى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نوح عليه السلام قال لابنه عند موته امرك بلا الله

الا الله فان السماوات السبع والاراضين السبع لو وضعت في كفة - 00:30:50

والا الله الا الله في كفة رجحت بهن لا الله الا الله. ولو ان السماوات السبع والاراضين السبع كنا حلقة مبهمة لقصمتهن لا الله الا الله

قصمتهن لا الله الا الله - 00:31:10

قوله في كفة اللي هي كفة الميزان وقوله مالت بهن اي رجحت وذلك لما اشتغلت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله الذي هو افضل

الاعمال. واساس الملة والدين. فمن قالها بخلاص ويفقين - 00:31:29

و عمل بمقتضها ولوازمه حقوقها واستقام على ذلك فهذه الحسنة التي لا يوازيها كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم

استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يبقى اسرع طريق لازالة الذنوب والمحو اثرها. اللي يلزمنا من الان السعي فيه وجوباً -

00:31:50

تحقيق التوحيد كاملاً يعني انت بتسمع الاحاديس ديت اه كل منا له معاصره وسيئاته. نسأل رب العالمين ان يتوب علينا وعلى المسلمين اللي يشغلك ايه بقى؟ ايه اقصر طريق؟ يعني مسلا الانسان لما بيسمع احاديث الشهادة. فضل الشهادة انها تکفر الذنوب -

00:32:21

هيبقى نسأل رب العالمين ان يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدربين ده انت تسمع كده لازم تنفعل مع هذا الامر. وتبقى حريص على الشهادة في مواطنها. طب ما تسمع الاحاديس بتاعة ان التوحيد -

00:32:44

يکفر الذنوب بیقى التوحيد الكامل يتناهى مع الزمن مش كامل. قل الكامل اهو والا الذنوب بتخدش وتنقص من التوحيد وتخدش في صفحة التوحيد ومرأته وتنقص منه. فاللي هيحقق التوحيد كاملاً سيفشو قلبه. والقلب هو -

00:32:56

سيد البدن عشان كده بنلاقي بعض اخواننا مبتلى بمعصية. تلح عليه ولا يستطيع منها فكاكة نقول له اعمد الى القلب فطهره. فالمسألة مش مسألة ايه معصية في الجوارح. مسألة ايه؟ خلل. ومشكلة في القلب -

00:33:21

عارف بالظبط زي ايه؟ واحد ما بيعرفش يسوق ويركب عربية يطلع يخطب بها يعمل حادسة. نعمل ايه؟ نقوم نجيب العربية نوديها نصلحها. وبعدين نركبها هو نفس الشخص تاني. يقوم يطلع يخطب بها تاني -

00:33:43

حکمت السبب غلط احنا مع ان احنا محتاجين نصلح العربية اهم من اسلحة العربية ايه؟ نعلمه السواقة بقى يعني نعالج السواقة نفسه. صح كده هو ده بالزيط. انت بتطلع كل الناس ياخدوا. كل واحد يقوم الصبح -

00:33:56

يبينطلق في سوق الدنيا كل الناس ياخده فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. كل واحد بقى يشوف هو بياخده يعمل ايه طب واحد كل ما بياخده يقع في نفس المشكلة عايز يعالج المشكلة دي بقى العلاج يكون من القلب عشان لما بيجي ياخده ما ياخدوش نفس الطريق اللي فيه المشكلة -

00:34:13

طيب بيقول كما قال تعالى ان الذين قالوا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ودل الحديث على ان لا الله الا الله افضل الذكر كحدیس عبد الله ابن عمرو مرفوعا خير الدعاء يوم عرفة. خير الدعاء يوم عرفة. يعني خير الدعاء دعاء يوم عرفة -

00:34:33

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه احمد والترمذی وعنه ايضاً مرفوعاً يعني عن الترمذی عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً يصاح برجل من امتی على رؤوس -

00:34:55

قلائق يوم القيمة فينشر له تسعه وتسعون سجلاً. كل سجل منها مد البصر ثم يقال اتنكر من هذا شيئاً اظلمك كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب. فيقال افلک عذر او حسنة -

00:35:17

فيهاب الرجل موقف مهيب يهابي يتكلم يقول ايه؟ تسعه وتسعين سجل كل سجل قد البصر يعني مش عارف يجيب اخوه فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم -

00:35:41

فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله. وان محمداً عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة؟ مع هذه السجلات يعني اه تسعه وتسعين سجل ودي بطاقة. فيها لا الله الا الله -

00:36:04

اهشهد ان لا الله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة هذا الحديث رواه الترمذی وحسنہ والنسائی وابن حبان والحاکم وقال صحيح على شرط مسلم -

00:36:26

وقال الذهبي في الترخيص صحيح ابو سابت بيفهمها ازاي بقى ديت قال ابن القيم رحمه الله فالاعمال لا تتفاصل بصورها وعددتها. وانما تتفاصل بما في القلوب فتكون صورة العملين واحدة وبينهما من التفاصل كما بين السماء والارض -

00:36:53

قال وتأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة. ويقابلها تسعه وتسعون سجلاً. كل سجل منها مد البصر فتصقل البطاقة وتطييش السجلات فلا يعذب ومعلوم ان كل موحد له هذه البطاقة -

00:37:21

وكسير منهم يدخل النار بذنبهم. نسأل رب العالمين ان ينجينا من النار ومن عذاب النار طيب سؤال سريع في اجب في ضوء ما

درست في هذا الدرس تفسير الحديث بثبات البطاقة ده على كلام ابن تيمية اللي شرحناه في الاول. يبقى النوع الكامل - 00:37:44

بس فكر النوع الثاني ليه النوع الثاني ؟ لانه لو كان من النوع الاول ما كانش هيبقى عنده تسعه وتسعين سجن.

هيبقى ايه ؟ ما فيش اصلي امال هو من النوع الثاني اللي هو قالها على وجه سلم به من الشرك الاكبر وبعدين ايه - 00:38:04

وصدق ويقين ومات على ذلك. يبقى السجلات سبقت الكلمة ولا الكلمة سبقت السجلات ؟ ترجيح ابن تيمية في في الحديث ده ان

الايه سبقت الكلمة لو قالها وما تعلمها. عشان كده قلت لك ده الحديث الايه ؟ النوع الثاني - 00:38:24

خلاص كده ؟ خلاص كده وده كلام ابن القيمة قال المصنف رحمة الله وللترمذني وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك - 00:38:41

فلو اتيتني بقرب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة ذكر المصنف رحمة الله الجملة الأخيرة من الحديث

وقد رواه الترمذني بتمامه. يبقى برضو صنيع الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله. الامام محمد عبد الوهاب ان هو بيقتصر على موضع

الايه ؟ الشاهد من الاحاديث الطويلة - 00:38:57

كل ده يرمي الى اختصار حجم الكتاب ليسهل تداوله حفظه بين عوام المسلمين يبقى يعني شف شف يعني القصد الصالح في

التصنيف يبقى مش هدفه انه يعمل كتب. احنا الان عندنا معاناة كبيرة جدا - 00:39:24

ظاهرة اسمها زاهدة نفح الكتب صفحة فيها سطرين وتلقي الكتاب ستميت صفحة يعني اموال المسلمين دي يعني ايه لا شف بقى يا

شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب عليه رحمة الله هو له هدف واضح عنده. عايز الكتاب ده يوصل لكل الناس. يقوم يعمل ايه -

00:39:44

يعني يقتصر على قدر ما يستطيع. يعمل الى الوحيدين وخارج الوحيدين كلام بسيط جدا. وحتى من داخل الوحيدين يقتصر على موضع

الايه جاهز رحمة الله رحمة واسعة. بورك في هذا الكتاب - 00:40:01

بورك فيه ولقي قبولاً بين الناس حتى اعداء الشيخ محمد لما تشيل الاسم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من على الكتاب. وتقول لهم

ايه رأيكم في الكتاب ده ؟ يقول لك كتاب رائع - 00:40:16

عشان كده بعض الاذكياء طبع الكتاب تحت ايه ؟ مؤلفه محمد ابن سليمان التميمي باب التوحيد لمحمد ابن سليمان التميمي اللي هو

الشيخ محمد ابن عبد الوهاب عشان خاطر بس العقدة من كلمة عبد الوهاب الوهابية قام شايلها له خالص العنوان عشان الناس تقرأ

كده - 00:40:29

اه ذكر مصنف الجونة الى اخره. الحديث بتمامه بيقول ايه ؟ قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى غفرت لك ما

كان منك ولا ابالي يعني شف بقى تكريم ربنا سبحانه وتعالى للانسان لابن ادم ده ربنا الغني سبحانه وتعالى غني بذاته - 00:40:48

وهو الذي لا يضره معصية العصاة ولا تنفعه طاعة الطائعين سبحانه وتعالى. وهو مع ذلك ينادي ابن ادم ويتحبب اليه ويتودده اليه. يا

ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى غفرت لك ما على ما كان منك. ولا ابالي - 00:41:12

يعني يا صاحب الذنب الثقيل هناك باب لا يغلق في وجه سائل. هو باب الله سبحانه وتعالى الانسان يشرق ويغرب ويطرق ابواب شتى

وباب الكريم سبحانه وتعالى الذي يدعوه ويتودده اليه ويتحبب اليك هو الغني عنك - 00:41:31

سبحانه وتعالى. يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنى. غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم

استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الأرض خطايا - 00:41:51

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربابها مغفرة وقد روى الامام احمد ايضاً من حديث ابي ذر بمعناه وهذا لفظه ومن عمل تراب

الارض خطيئة ثم لقيتني لا يشرك بي شيئاً - 00:42:16

قلت له مسلها مغفرة وخارج الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس الايه المعنى الشرح بقى قوله لو

اتيتكني بقرب الأرض خطايا بقرباب الفاء بالضم والكسر والضم اشهر يعني بملئ الأرض - 00:42:34

او ما يقارب ملئ الأرض قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لا شرك بي شيئاً شرط ثقيل بالوعد من اصول المغفرة وهو السلام من

الشرك تسيره وقليله صغيره وكبيره. ليه؟ لأن كلمة شيئاً نكره - 00:42:57

في سياق النفي تفید الایه في العموم. لا تشرك بي شيئاً. يعني اي شيء نكرة في سياق النافية تفید العموم وقليل وكثيره وقليله وصغيره وكبيره ولا يسلم من ذلك الا من سلم الله تعالى - 00:43:20

عشان كده المدار كله على اياك نعبد واياك نستعين. الموفق من وفقه الله والمخزول من خذله الله يبقى المدار كله على اياك نعبد ولازم الاستعانة اياك نستعين اذا كان عون الله للمرء مسعاً تأتى له من كل صوب مراده. واذا لم يكن عون من الله للفتن فاول ما

00:43:43

تقضي عليه اجتهاده وذلك هو القلب السليم كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال اهل التفسير سليم اي من الشرك وقال بعضهم سلم من البدعة. وقال بعضهم سلم من النفاق والمرض. وقال بعضهم سلم من الشهوات - 00:44:09

والشبهات وما غير الله سبحانه وتعالى قال ابن رجب من جاء مع التوحيد بقرباب الأرض خطايا. في رسالة لابن رجب اسمها كلمة الاخلاص يقول من جاء مع التوحيد بقرباب الأرض خطايا. لقيه الله بقربابها مغفرة. الى ان قال - 00:44:33

فان كمل توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه او بقلبه ولسانه شف بقى القيد اهو عند الموت او جب ذلك مغفرة ما قد سلف من الذنوب كلها - 00:44:56

ومنه من دخول النار بالكلية فمن تحقق بكلمة التوحيد قلبه اخرجت منه كل ما سوى الله. محبة وتعظيمها اجلالاً ومهابة وخشية وتوكلًا وحينئذ تحرق ذنوبه وخطاياه كلها ان كانت مثل زيد البحر - 00:45:16

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في معنى الحديث ويعنى لاهل التوحيد المحسن الذي لم يشوبه بالشرك ما يعنى لمن ليس كذلك فلو لقي الموحد الذي لم يشرك به شيئاً البتة ربه بقرباب الأرض خطايا اتاه بقربابها مغفرة. السؤال اجب - 00:45:44

في ضوء ما درست الایة هل يصح ان يقال فمن اتى بالتوحيد كاملاً ثم اتى بقرباب الأرض خطايا فان يغفر له ايوة يبقى نرجع بقى لكلام ابن رجب اللي هو ايه - 00:46:07

قام بشروطه فان كمل توحيد العبد واخلاصه لله تعالى فيه وقام بشروطه بقلبه ولسانه وجوارحه او قلبه ولسانه عند الموت او ذلك مغفرة ايه؟ ما قد سلف لان الكلام ده بعض المرجئة بيتخذه وللاسف بينتشر فكر الارجاء في الامة الاسلامية الان وبالذات في اوساط اه الشباب - 00:46:32

شعبة من الجنون ومزنة الشهوات هي المشكلة كده. انت قلت لا الله الا الله مرة واعمل اللي انت عايزه كله. وفي الآخر الاحاديس اهو. حديث انس اهو هيستنك في الموضوع ده؟ لا طبعاً. نفهم الاحاديس على وجهها. عشان ما يكونش دي مدعاه للایه؟ للتصدير في العمل. الاحاديس دي على فكرة يبقى دعاها للاجتهاد في العمل. لان كون انك - 00:46:56

عايز توصل لمية في المية توحيد دي محتاجة صفاء قد ايه ونقاء وارتقاء وتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى واستعاناً واستعاناً وكل المعاني ديت الاولاني ساعتها العبادات الظاهرة محتاجة لمجاهدة للنفس - 00:47:16

فلا تظنن ان الامر ايه ان الامر آه هكذا بدون اسبابه خلاص؟ ولا يحصل هذا لمن نقص توحيد الخالص الذي لا يشوبه شرك لا يبقى معه ذنب لانه يتضمن من محبة الله واجلاله. وتعظيمه وخوفه - 00:47:34

رجاءه وحده ما يوجب غسل الذنوب ولو كانت قراب الأرض. ليه بقى؟ يقول لك فالنجاسة عارضة. والدافع لها قوي يقول لك انت مستغرب ليه؟ وده يأك لك ان ايه؟ ما فيش نجاسة بتيجي بعد المطهر. لازم المطهر يجي بعد الایه؟ يعني انا عندي السطح ده تنجس - 00:47:51

حتى احکم عليه بأنه تنظف ايه اللي يحصل؟ المنطق العقلي يقول ايه؟ النجاسة تيجي الاول وحكاية الایه؟ المطهر هو كده بالضبط المعاصي قادرات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة وفي مسلم فمن اصحاب شيئاً من هذه القاذورات - 00:48:12 يبقى سمي المعاصي ايه؟ والحدود قذرات القاذورات دي بقى بعد ما هي موجودة كده. لا الله الا الله مؤثر قوي جداً ومطاه بقى جداً يقوى على ازالة هزه الایه القاذورات والنجاسات بشرط ان يكون تماماً كاملاً. ما يكونش مغشوش - 00:48:30

ما يكونش منقوص ولا ضعيف وفي هزا الحديث كسرة سواب التوحيد وسعة كرم الله وجوده ورحمته. والرد على الخوارج الذين يكفرون المسلم الذنوب. الخوارج بيقولوا ان الذنب آآ الذي يأتي به المرء ولا يتوب منه كافر - 00:48:51

لقي الله عليه يبقى ده مخلد في النار المعتزلة قالوا لأ هو مخلد في النار بس مش هنسمي كافر هنسمي فاسق اه بعضهم يخليه كله مش زنب عموما وبعضهم بيقتصر على الكلام - 00:49:14

آآ المعتزل قال له لا هو هيبيقى اسمه آآ فاسق ودي منزلة بين المعتزلتين يا الله مؤمن ولا هو كافر وفي الآخر هيبيقى مخلد في النار قولوا والصواب قول اهل السنة انه لا يسلب عنه اسم الايمان - 00:49:28

ولا يعطاه على الاطلاق. يعني ما ينفعش تقول عليه انه مش مسلم. ما هوش مؤمن يعني ما تنفيش عنه اسم الامام. وفي نفس الوقت لا تعطي هزا المرتكب كبيرة اسم الايمان المطلق. قل هو المؤمن. او هو مؤمن هكذا باطلاق. انما يتقال عليه ايه؟ مؤمن عاصي مؤمن ناقص الايمان او - 00:49:45

فسق فنقول عليه مؤمن بایمان فاسق من قبلته وعلى هزا يدل الكتاب والسنة واجماع سلف الامة وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهي فاعطى ثلثا اعطي الخمس - 00:50:05

وفيما سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقدمات مقدمات اللي هي آآ الاشياء المعاصي الكبيرة التي ت quam صاحبها النار يعني ليه الكبائر يعني قال ابن كثير في تفسيره وابن حماد والترمذى وابن ماجة والنمسائي وعن انس ابن مالك قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه - 00:50:24

الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة وقال قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي الله فمن اتقى ان يجعل معی لها كانا اهلا ان اغفر له من اتقى ان يجعل معی لها كان اهلا ان اغفر له - 00:50:52

قال المصنف رحمة الله تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة او يبقى احنا كده محتاجين ايه؟ نقرأ الفوائد. فوائد او مسائل الباقي يقول فيه مسائل المسألة الاولى سعة فضل الله. دى دليلها ايه - 00:51:16

اخر حديث قال لو اتيتني بقرب الارض فوقايا ثم لفيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة واللي رجح ان المقصود في حديث عبادة على ما كان من العمل ان كله يدخل الجنة قال هذه مسعة رحمة الله. ده زي ابن عثيمين رحمة الله - 00:51:35

قال الفائدة دى موجودة في حديث ادخله الله الجنة على ما كان من العمل الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله فاذا الثانية كسرة ثواب التوحيد عند الله. مأخوذة من قوله مالت بهن لا الله الا الله. الياء لو انا السماوات السبع وعمرهن غيري - 00:51:53 كنا في الاراضين السبع كنا في كفة. ولا الله الا الله في كفة ملت منا لا الله الا الله السالسة تكفيه مع ذلك للذنوب يعني تكفيه اي التوحيد للذنوب. قوله لاتيتك بقربها مغفرة - 00:52:16

الرابع تفسير الآية التي في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. كما في حديث ابن مسعود تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لها. الخامسة تأمل الخمسة اللواتي في حديث عبادة - 00:52:34

من شهد ان لا الله الا الله وان محمد عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق اهو يبقى ايه الخامس حاجات - 00:52:51

دي اه وردت في الحديث حتى يتحقق الجزاء. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله - 00:53:06

وتبين لك خطأ المغوروين. حديث عتبان ابن مالك من قال لا الله الا الله هي بتغىي بذلك وجه الله. يبقى لابد ان يكون هذا العمل الظاهر حتى تنتفع به يوم القيمة هناك مقابل له في القلب - 00:53:24

فان المنافقين لم ينفعهم قولها بلسانهم فقط. المنافقين قالوا لا الله الا الله. لكن ايه الفرق؟ انهم لم يبتغوا بها وجه الله عز وجل المسألة السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان اللي هو ايه؟ يبتغى بها وجه الله - 00:53:41

الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. او يحتاجون التنبيه على فضل لا الله الا الله اي كمال فضلها وليس اصل

الفضل التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات. مع ان كثيرا يقولها من يخف ميزانه. ليه جمیع المخلوقات؟ ما انت -

00:53:59

كل السماوات كلها وعمارها من كل المخلوقات والاراضين وما فيها كلها غير مخلوقات فدا الخليةة بتتحطط فين؟ في كفها. ولا الله الا  
الله في كفه مدد منهن لا الله الا الله. ومع ذلك كسيير من يقولها - 00:54:21

في ميزانه يوم القيمة وي تعرض لقود النار والعياذ بالله الفائدة او المسألة العاشرة النص على ان الاراضين السبع كالسموات ورد في الحديث ورد في احاديس اخر كقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:41

سلام. سلام. من اقتطع شيئاً من الارض بغير حق طوقة من سبع اراضين. حديث مسلم وكذلك وردت في قول الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهم - 00:54:56

الحادية عشر ان لهن عمارا وعمار السماوات في الاساس هم الملائكة الثاني عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية اه ذي ايه الصفات  
الله، وردت هنا والاشعرية ما يستوهاش؟ صفة الوجه. ينتهي، بذلك وجه الله. وذكى، وكلمته القاها الى - 10:55:00

مريم وروح منه وهكذا السالسة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان  
فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك. وليس قولها باللسان اللي هو ثم لقيتنى لا تشرك بي شيئا - 00:55:33

المسألة الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم عبداً لله ورسوليه يعني اما يقول لك ان عيسى عبد الله ورسوله يبقى فيها رد على النصارى اللي بيألهوه وعلى اليهود اللي بينسبوه للزنا - 00:55:56

واما يقول محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله فيه رد على آأغولات الصوفية الذين يرفعونه الى مصف الربوبية وينسبون له صفات الرب سبحانه وتعالى المسألة الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. ليه - 12:56:00

السلام اختص بذلك لانه لم يكن من اب - 00:56:34

فهو كان بالكلمة بدون اب. ماشي فهذا يعني كلمة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. معرفة فيها تشريف قطعاً بس ليه طب ما هو سيدنا محمد يستحق التشريف لكن خص بها عيسى ايه؟ في هذا السياق - 00:56:50

للباثات اصل خلقته هو خلق بهيئة معجزة بدون اب. يبقى كان بكلمة الله عز وجل. فعيسي كان بالكلمة وليس هو كلب معرفة كونه روحًا منه. يعني روح من الارواح التي عنده او التي خلقها الله هي من الابتداء الغيب - 00:57:08

المسألة السابعة عشر معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. اللي هي من المسائل الخمسة اللي موجودة في حديث عبادة معرفة قوله على ما كان من العمل قلنا على الراجح على ما كان من العمل يعني ايه - 00:57:29

هو اختيار الحافظ ابن حجر يعني كل انسان يجازي بعمله. فمنهم من يستحق دخول النار ابتداء ثم ويخرج بعد ذلك للايه؟ للجن التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان لو وضعت في كفة والاخرى في كفة لا مالت بهن كفة لا الله الا الله. ده على ترجيح من يقول ان - 00:57:43

وستثمر في المرة الاولى ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله - [05:58:06](#)